

ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على عينة  
من المجتمع السعودي

أ/ رانيا حمود الجدعاني  
قسم علم النفس  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبد العزيز

أ/ سارة نايف منصور  
قسم علم النفس  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبد العزيز

د/ إيمان علي المحمدي  
قسم علم النفس  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبد العزيز



## ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على عينة من المجتمع السعودي

أ/ رانيا حمود الجدعاني  
قسم علم النفس- كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبد العزيز

أ/ سارة نايف منصور  
قسم علم النفس- كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبد العزيز

د/ إيمان علي المحمدي  
قسم علم النفس- كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبد العزيز

تاريخ تقديم البحث: 1444 / 1 / 30 هـ تاريخ قبول البحث: 1444 / 3 / 15 هـ

### ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت من إعداد Nick (2018, et al.) على عينة من المجتمع السعودي (ن=632)، والتعرف على مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت لديهم، والكشف عن الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وفقاً لمتغير (الجنس، الجنسية، الحالة الاجتماعية، عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت)، إضافة إلى التعرف على أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى عينة الدراسة. وأظهرت النتائج دلالات مرتفعة من صدق المقياس؛ فقد أكدت نتائج التحليل العاملي التوكيدي أن جميع مفردات المقياس ذات تشبع مرتفع؛ إذ تراوحت قيم تشبعات العوامل بين (0.73 إلى 0.86)، وكذلك جاءت بمستوى مرتفع من المطابقة ( $CFI = 0.90$ ) وكذلك أظهرت نتائج ثبات ألفا كرونباخ تمتع المقياس الكلي بثبات عالٍ وذلك بقيمة (0.96). وقد كشفت الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت في بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي، ومستوى متوسط في بعد دعم الرفقة الاجتماعية، كما وضحت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وفقاً للجنس، ووجود فروق في المستوى وفقاً للجنسية وذلك لصالح غير السعوديين، إضافة إلى وجود فروق وفقاً للحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين. وقد أكدت النتائج أن زيادة عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت تؤدي إلى زيادة مستوى الدعم الاجتماعي، وأضافت النتائج أن أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى عينة من المجتمع السعودي هو تطبيق (الواتس أب)، يليه تطبيقات (السناب شات) و(التيك توك).

**الكلمات المفتاحية:** الدعم الاجتماعي؛ مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت؛ تطبيقات التواصل الاجتماعي؛ المجتمع السعودي؛ ترجمة وتقنين.

## **Translate and Validate the Online Social Support in a Sample of Saudi Society**

**Sara Naif Mansoor**

Department Psychology– Faculty Arts  
and Humanities  
King Abdulaziz university

**Rania Homoud Al-Jadani**

Department Psychology– Faculty  
Arts and Humanities  
King Abdulaziz university

**Dr. Iman Ali Al Mohammadi**

Department Psychology– Faculty Arts  
and Humanities  
King Abdulaziz university

### **Abstract:**

The current study aims to translate and validate the online social support scale developed by Nick et al. (2018) in a sample of the Saudi community (n = 632). The study also aims to identify the level of online social support among the study sample, and reveal the differences in the level of online social support according to (gender, nationality, marital status, and the number of hours of use of Internet networks, as well as identify the most used social networking applications. The results of the confirmatory factor analysis confirmed that all items on the scale have a high loading, as the loadings values of the factors ranged between (0.73-0.86), and the value of (CFI = 0.90), the Alpha Cronbach (= 0.96.) The study revealed a high level of online social support in the informational social support dimension and a medium level in the social companionship support dimension. The results also showed that there were no differences in the level of social support online according to gender, while there were differences according to nationality in favor of non-Saudis, and according to marital status in favor of the unmarried. The results confirmed that the increase in the use hours of the internet leads to an increase in the level of social support, and the results also showed that the most used social media application among a sample of Saudi society are (WhatsApp), followed by (Snapchat) and (YouTube).

**key words:** social support; online social support scale; social media applications; Saudi society; translation and validation.

## المقدمة:

إن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يعيش في جماعة، ويتفاعل معها من خلال تكوين العديد من العلاقات الاجتماعية القائمة على الدعم والمساندة؛ إذ يعد الدعم الاجتماعي من أهم المصادر النفسية الفعالة التي يحتاج إليها الإنسان، فمستوى الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد يؤثر في كيفية إدراكه لما يواجهه من مشكلات وضغوطات نفسية متعددة، بالإضافة إلى إدراكه لأساليب مواجهتها بطريقة فعالة، ويرتبط الدعم الاجتماعي بالسعادة والصحة النفسية للأفراد، ويظهر ذلك من خلال مستوى العلاقات الاجتماعية التي تدور بينهم (الرشيدي، ٢٠١٨). ويعرف بأنه مساعدة ملموسة يقدمها شخص ما لشخص آخر تجمععه به علاقة شخصية، كأن يكون أحد أفراد الأسرة، أو صديقاً، أو زميل عمل، أو أي شخص مهم في حياة الفرد (Liu & Ma, 2020).

وفي ظل التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا في عصرنا الحاضر، لم يعد الدعم الاجتماعي من خلال تبادل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد كما كان في السابق، بل تطور ليصل إلى شبكات التواصل الاجتماعية المتعددة؛ إذ تتميز هذه الشبكات بأنها تحمل خصائص كتابية وسمعية وبصرية، وهذا ما يؤثر في استجابة المتلقي وتطور العلاقات الاجتماعية على المستوى التفاعلي من خلال هذه الشبكات (خليل والخريف، ٢٠١٩). وقد أشارت الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية (٢٠١٩) نتيجة لمسح تنمية الشباب السعودي إلى أن ٩٨.٤٣٪ من الشباب السعودي يستخدمون

شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أكد ٦٤.١٧٪ منهم عدم وجود أي تأثير سلبي لاستخدامهم لهذه الشبكات الاجتماعية على علاقتهم الاجتماعية، في حين أن ١٤.٧٧٪ عبروا عن التأثير الإيجابي لها، وذلك بزيادة مهارة التواصل لديهم مع الآخرين.

وبناءً على تلك المؤشرات، وانطلاقاً من مبدأ أن العلاقات الاجتماعية عبر الإنترنت لها إيجابياتها كما أن لها سلبياتها؛ ويأتي مفهوم الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت The Online Social Support بوصفه أحد أهم هذه الجوانب الإيجابية؛ إذ يشمل ذلك الدعم العاطفي المتمثل بالتقدير والاهتمام، ودعم الرفقة الذي يظهر من خلال الشعور بالانتماء، ودعم المعلومات الذي يسهم في مشاركة المعلومات وتوفير مصادر لها، بالإضافة إلى الدعم الاجتماعي الفعال المتمثل في تقديم الخدمات التي يحتاج إليها الفرد (Nick et al., 2018). ويتبادل الأفراد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الدعم اللازم لإدارة المشكلات التي يواجهونها خلال مواقف الحياة اليومية؛ إذ توجد مجموعات عديدة عبر الإنترنت تحاكي العديد من الأوضاع التي تدفع الفرد للبحث عن الدعم بمختلف مصادره؛ كالإصابة بالسرطان، والأمراض المناعية، والحمل، وفقدان الوزن... إلخ، فتعمل تلك المجموعات على تقديم الدعم الاجتماعي الكافي لإدارة تلك الضغوطات المختلفة بشكل فعال، والتخفيف من تأثير حدة المواقف السلبية، ويكون ذلك من خلال التفاعل الفعال على شبكات التواصل الاجتماعي؛ إذ يسعى الفرد من خلالها لالتماس الدعم الاجتماعي لنفسه، وتقديمه للآخرين أيضاً (Lin et al., 2015).

ومن الجدير بالذكر أن البحوث في الجوانب الإيجابية للعلاقات الاجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلى وجه الخصوص الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد من خلالها يعد في بدايتها، فقد ركزت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية على الجوانب السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي؛ كدراسة (Weingraber et al.,2020) التي ركزت على الإيذاء عبر الإنترنت عن طريق العنف الجنسي والاستمالة الجنسية لدى عينة من الشباب الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، ودراسة (أحمد، ٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن علاقة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية، وفي المقابل نجد بعض الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالبحث عن الدعم الاجتماعي عبر شبكات الإنترنت؛ كدراسة (Wagg et al.,2019) التي ألفت الضوء عن مدى التأثير الإيجابي للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت في الأمهات المرضعات، وحاولت دراسة (Cole et al.,2017) الكشف عن علاقة الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بالدعم الاجتماعي الشخصي، ومدى تأثيره في فئة الشباب، إلا أن الحاجة ما زالت قائمة للبحث والتقصي حول الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وماله من تأثير على الفرد والمجتمع، وبناء على ذلك تظهر أهمية ترجمة وتقنين مقاييس للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وذلك لندرة الأبحاث والمقاييس التي تناولته بشكل خاص في البيئة العربية والبيئة السعودية. وبناء على ما سبق ذكره؛ تركز الدراسة الحالية على الكشف عن الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت

في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت المستخدم في الدراسة الحالية. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعية تغير العديد من عادات البشر في طرق التواصل، فقد أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي طفرة كبيرة في أساليب تواصل الأفراد فيما بينهم، ويبرز دور هذه الشبكات في تمكينها للفرد من الانفتاح على عالم أكبر من الأفراد المحيطين به، وتغطي حواجز الأماكن واللغة وغيرها، والتفاعل مع الآخرين من خلال المجموعات التي تكون عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ما يساعده على اكتشاف مواهبه وميوله والتعبير عن نفسه وذاته، وتمثل أيضًا قنوات للتعلم واكتساب المعرفة، ومن هنا فإن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل قنوات تعليمية وتربوية وإعلامية لها تأثير كبير في قيم المجتمع وتشكيل هويته (دغيري، ٢٠١٧؛ سالم وآخرون، ٢٠٢٠).

وتشير الإحصائيات إلى تزايد عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية، فقد بلغت نسبة مستخدمي الإنترنت (٩٥.٧٢%) من إجمالي عدد السكان بما يمثل (٣٣.٥٨) مليون فرد ممن يقضون ما متوسطه سبع ساعات و٤٥ دقيقة بشكل يومي على شبكة الإنترنت، كما أن المملكة العربية السعودية تمتلك حضورًا واسعًا في شبكات التواصل الاجتماعي في العالم، فقد بلغ عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي (٢٧.٨٠) مليون فرد يستخدم برامج التواصل الاجتماعي بشكل فعال وبمتوسط ٣

ساعات و ٦ دقائق يوميًا (GMI Blogger,2021). وقد أشارت المنصة الوطنية الموحدة (٢٠٢١) إلى أن الإدماج الرقمي وضمان وصول الإنترنت إلى جميع المواطنين يعد أحد أهم أهداف المملكة، وجزءًا من رؤية السعودية ٢٠٣٠. ومن زاوية أخرى نجد من حذر من هذا الاستخدام المفرط للإنترنت بشكل عام، ولشبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص، فقد أوضحت دراسة خليوي (٢٠١٧) أن هذا التزايد المتنامي في أعداد الأفراد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي لا يجد الدراسات الكافية التي تسعى لمعرفة آثار هذا الاستخدام في الصحة النفسية والبناء النفسي للأفراد، وأظهرت الدراسة أن استخدامها بشكل مفرط قد يؤدي إلى انفصال الفرد عن واقعه الاجتماعي الذي يجب أن يشارك فيه بكفاءة، والذي قد يجرمه من الخبرات المهمة، والاستمتاع بدفء العلاقات مع المحيطين به، فهذا الخلل في تكوين الروابط الاجتماعية للفرد قد يؤدي إلى فقدانه للمساندة الاجتماعية من الأفراد المحيطين به ولا سيما الأسرة والأقران؛ فالفرد يكون بحاجة مستمرة إلى المعلومات والمساعدة من المحيطين به للتعامل مع الصعوبات والتحديات التي تواجهه (مراكشي، ٢٠٢٠).

وانطلاقًا من حقيقة أن الإنترنت والثورة الرقمية والتطورات التكنولوجية تستهدف الإنسان بوصفه كائنًا اجتماعيًا يتفاعل باستمرار مع المحيطين به، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت (Nick et al, ٢٠١٨) والتحقق من خصائصه السيكومترية على عينة من المجتمع السعودي، وذلك في محاولة توفير معايير يمكن الاسترشاد بها

في تحديد مدى الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الأفراد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية؛ إذ لا توجد أي دراسة عربية قامت بترجمة مقياس للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وتقنيته وذلك في حدود اطلاع الباحثات.

كما تبحث الدراسة الحالية في جانب مهم؛ حيث تسعى إلى التعرف على الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة وذلك في ضوء المتغيرات التالية (الجنس، الجنسية، الحالة الاجتماعية، عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت). فقد أشارت دراسة (حمدي، ٢٠١٨) إلى أن درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي تختلف تبعاً للنوع وذلك لصالح الإناث، كما أشارت الدراسة إلى أن درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي يتباين بين الأفراد وذلك تبعاً لساعات الاستخدام اليومية.

ويمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١- ما دلالات صدق وثبات مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على عينة من المجتمع السعودي؟

٢- ما مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة ( التقدير/الدعم الاجتماعي العاطفي ، دعم الرفقة الاجتماعية، الدعم الاجتماعي المعلوماتي، الدعم الاجتماعي الفعال) لدى عينة من المجتمع السعودي؟

٣- هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) لدى عينة من المجتمع السعودي؟

٤- هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنسية (سعودي/ة - غير سعودي/ة) لدى عينة من المجتمع السعودي؟

٥- هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/ة - غير متزوج/ة) لدى عينة من المجتمع السعودي؟

٦- هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لعدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت ( أقل من ساعة، ساعة إلى ساعتين، ٣ ساعات إلى ٥ ساعات ، ٦ ساعات وأكثر ) لدى عينة من المجتمع السعودي؟

٧- ما أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخدامًا لدى عينة من المجتمع السعودي؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- الكشف عن دلالات صدق وثبات مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على عينة من المجتمع السعودي.

٢- معرفة مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة ( التقدير/الدعم الاجتماعي العاطفي ، دعم الرفقة الاجتماعية، الدعم الاجتماعي المعلوماتي، الدعم الاجتماعي الفعال) لدى عينة من المجتمع السعودي.

٣- الكشف عن الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) لدى عينة من المجتمع السعودي.

٤- الكشف عن الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنسية (سعودي/ة - غير سعودي/ة) لدى عينة من المجتمع السعودي.

٥- الكشف عن الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/ة - غير متزوج/ة) لدى عينة من المجتمع السعودي.

٦- الكشف عن الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة وفقاً لعدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت ( أقل من ساعة، ساعة إلى ساعتين، ٣ ساعات إلى ٥ ساعات ، ٦ ساعات وأكثر ) لدى عينة من المجتمع السعودي.

٧- التعرف على أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى عينة من المجتمع السعودي.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي يتناوله؛ إذ تسعى الدراسة إلى ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، والتحقق من خصائصه السيكومترية على عينة من المجتمع السعودي، كما ينطوي البحث على أهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

## الأهمية النظرية:

١- تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أهمية الموضوع المتناول وحيويته؛ إذ يمثل الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي قنوات تعليمية وتربوية وإعلامية لها أثر كبير في تشكيل هوية الأفراد والمجتمعات وقيمهم.

٢- كما تظهر أهمية الدراسة الحالية في التعريف بمتغير الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بوصفه متغيراً حديثاً.

٣- إثراء المكتبة العربية بالبحوث المتناولة للجوانب الإيجابية للعلاقات الاجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد من خلال الإنترنت وذلك في ضوء العديد من المتغيرات كالجنس والحالة الاجتماعية والجنسية وعدد ساعات الاستخدام لشبكات الإنترنت.

٤- قد تسهم الدراسة في تقديم معايير يمكن الاسترشاد بها في تحديد مدى الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الأفراد من خلال الإنترنت في المملكة العربية السعودية.

## الأهمية التطبيقية:

١- توفر هذه الدراسة ترجمةً وتقنيًا لمقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على البيئة السعودية؛ إذ تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات العربية التي توفر هذا النوع من المقاييس.

٢- قد تفتح الدراسة الحالية المجال للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تخص الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، وهذا ما يؤدي إلى التراكم المعرفي للأدب العربي.

٣- نتائج الدراسة الحالية من الممكن أن تؤدي إلى توجيه نظر الأسر ومقدمي الرعاية والمرشدين النفسيين إلى أهمية الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، وذلك من خلال الاستفادة منه في مختلف المجالات النفسية، وفي مختلف الأوقات بما في ذلك خلال الأزمات.

٤. قد تسهم نتائج الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وفقًا للمتغيرات الديموغرافية في الدراسة الحالية بتركيز الجهود الإرشادية من قبل الأخصائيين النفسيين، والمختصين في مجال البحوث في التركيز على الحالات التي تحتاج إلى هذا النوع من الدعم الاجتماعي.

**الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة الحالية بالموضوع الذي تناولته، وهو ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على عينة من المجتمع السعودي، والتعرف على مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت لديهم، والكشف عن وجود فروق في المستوى تعزى إلى متغيرات (الجنس، الجنسية، الحالة الاجتماعية، عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت).

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة من أفراد المجتمع السعودي الذين تبلغ أعمارهم ١٨ سنة وأكثر.

الحدود المكانية: طُبِّقت هذه الدراسة على عينة من المجتمع السعودي من جميع مناطق المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال شهر مارس من العام ٢٠٢٢.

### مصطلحات الدراسة:

**الدعم الاجتماعي:** حصول الفرد على المساندة والدعم من البيئة المحيطة به والمتمثلة بمصادر الشبكة الاجتماعية من الأسرة والأقارب والأصدقاء والجيران وغيرهم من الأفراد المحيطين بالفرد لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة والتكيف معها ( الرشيدى، ٢٠١٨، ص.١٤٤).

### الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت The Online Social Support:

يعرف الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأنه "نوع من أنواع الدعم الاجتماعي الذي ينطوي على تبادل المنافع والدعم عن طريق شبكات الإنترنت بين شخصين أو أكثر، ويراه المتلقي أنه أحد أنواع الرفاهية التي يحصل عليها من هذه الشبكات" (Tengku Mohd et al. , 2019,p.1)

وتبنى الباحثات تعريف (Nick et al.( 2018) للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأنه "تلقي المساعدة الملموسة وغير الملموسة عبر الإنترنت من العائلة والأصدقاء وغيرهم من الأشخاص الذين يكوّنون الدائرة الاجتماعية للفرد" (p.1127)، ويقاس إجرائيًا بالدرجات التي يحصل عليها المشارك عند

إجابته عن فقرات مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت المستخدم في الدراسة الحالية.

### الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغير الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، استُعرضت أهم الدراسات، وذلك بعد ترتيبها من الأقدم إلى الأحداث على ما يلي:

دراسة ( Chunga et al.,2014 ) التي هدفت إلى التعرف على الدعم الاجتماعي المدرك عبر الإنترنت لمستخدمي الفيس بوك، وأثره في أساليب التعامل مع الضغوط، وتكونت عينة الدراسة من (٥١٨) طالبًا جامعيًا، واستُخدم المنهج الوصفي، كما استخدمت الدراسة استبانة الأسئلة الديموغرافية، واستبانة استخدام برنامج الفيس بوك، والدعم الاجتماعي من خلال برنامج الفيس بوك، واستبانة المرونة، والشعور بالإجهاد، والضغط. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين قاموا بتلقي الدعم المرتبط بالمعلومات والتوصيات بشكل أكبر من تلقيهم للدعم العاطفي، وأفاد مستخدمو برنامج الفيس بوك الذين قاموا باستخدام الخدمات المضمنة في البرنامج بصورة دائمة بأنهم تلقوا مستويات أعلى من الدعم الاجتماعي من أولئك الذين قاموا باستخدامها بشكل نادر. وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لمستخدمي الفيس بوك ومستوى المرونة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى الدعم الاجتماعي المدرك

ومستوى الإجهاد والضغط، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى المرونة ومستوى الإجهاد والضغط.

**دراسة (Cole et al.,2017)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت والدعم الاجتماعي الشخصي، والكشف عن أثرهما في تعويض الآثار السلبية الناتجة عن إيذاء الأقران، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغت (٢٣١) طالبًا وطالبة من الطلاب الجامعيين في أمريكا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والتحليلي، وقد طبقت الدراسة مقياس شبكات التواصل الاجتماعي الذي يقاس من خلاله الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، والدعم الاجتماعي الشخصي، وكذلك إيذاء الأقران، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة خطية بين الدعم الاجتماعي الشخصي والدعم الاجتماعي عبر الإنترنت؛ إذ يعد الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت زائدًا عن الحاجة لدى الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الدعم الاجتماعي الشخصي، وأضافت النتائج قدرة الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على التخفيف من الآثار السلبية لإيذاء الأقران .

**دراسة (Nick et al.,2018)** هدفت الدراسة إلى تطوير مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وبنائه، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٤) أفراد تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ - ٤٠ عامًا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت أيضًا مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، وطُبِّق التحليل العاملي الاستكشافي والذي كشف

عن وجود أربعة عوامل للمقياس، وأظهر المقياس درجة عالية من الموثوقية؛ إذ تراوحت معاملات ثبات العوامل (من  $\alpha = 0.94$  إلى  $\alpha = 0.95$ )، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للعوامل ما بين (0.46) إلى (0.69)، وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أنه على غرار الدعم الاجتماعي الشخصي، فإن الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت يخفف من حدة الآثار المرتبطة بأحداث الحياة السلبية على مستويات تقدير الذات والشعور بالاكئاب لدى الأفراد، وأيضاً أفادت النتائج بأن الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت يكبح ويحد من آثار التعرض للإيذاء والتنمر الإلكتروني بنفس فاعلية الدعم الاجتماعي الشخصي.

**دراسة (Brailovskaia et al.,2019)** هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، والتعرف على علاقته بإدمان الفيس بوك، وقد طبقت الدراسة على (309) من مستخدمي تطبيق الفيس بوك تتراوح أعمارهم بين (18-56) سنة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وفي أدوات الدراسة قام الباحثون ببناء مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت الذي يتكون من (7) عبارات تُقَدَّر وفق مقياس ليكرت الخماسي، وقد طُبِّق التحليل العامل الاستكشافي الذي كشف عن وجود عاملين للمقياس لكل منهما قيمة ذاتية أكبر من 1 إذ كان (العامل 1 = 3.15، العامل 2 = 1.89) وتمتع المقياس بدرجة موثوقية  $\alpha = 0.86$ ، وطبقت الدراسة أيضاً مقياس الميل إلى إدمان الفيس بوك، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود

علاقة ارتباطية موجبة بين الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت والميل لإدمان الفيس بوك .

**دراسة (Liu & Ma,2020)** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٦٥) طالب جامعي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة في أدواتها مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، ومقياس ادمان شبكات التواصل الاجتماعي. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وإدمان شبكات التواصل الاجتماعي.

**دراسة (Hsu M-H et al.,2020)** التي هدفت إلى إعادة اختبار أثر الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على الرفاهية النفسية، وقياس دور الخبرة بوصفها متغيراً وسيطاً، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٧) مستخدماً للإنترنت في مدينة تايوان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأيضاً استخدمت استبانة تقيس مفهوم الذات ومستوى الثقة، ومستوى الدعم الاجتماعي المتلقى، ومستوى الدعم الاجتماعي المعطى، ومستوى الرفاهية النفسية، وأشارت النتائج إلى أن تلقي الدعم عبر الإنترنت وتقديم الدعم عبر الإنترنت من العوامل الرئيسة التي تتنبأ بالرفاهية النفسية، وأن تقديم الدعم عبر الإنترنت له تأثير كبير في الرفاهية النفسية للمستخدمين ذوي المستويات المنخفضة من خبرة الاستخدام، في حين يؤثر تلقي الدعم عبر الإنترنت بشكل أقوى في

الرفاهية النفسية للمستخدمين الذين يتمتعون بمستويات عالية من خبرة الاستخدام.

دراسة (Vaingankar et al.,2020) جاء الهدف من الدراسة في الكشف عن العلاقة بين الاضطرابات النفسية والدعم الاجتماعي المتصور بمكوناته الفرعية الدعم من الاخرين، والدعم من الأصدقاء، والدعم من الأهل، والكشف عن الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي حسبًا للحالة الاجتماعية وقد تكونت عينة الدراسة من ٦١٢٦ فرد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وفي أدوات الدراسة تم تطبيق مقياس الدعم الاجتماعي المتصور ومقياس الاضطرابات النفسية. وقد خلصت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاضطرابات النفسية والدعم الاجتماعي المتصور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الاجتماعي حسبًا للحالة الاجتماعية وذلك لصالح المتزوجين.

دراسة (Gelgoot,2021) التي هدفت إلى التعرف على الاختلاف في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بناء على مصدر الدعم (أصدقاء الجامعة، أصدقاء ما قبل الجامعة، الأصدقاء عبر الإنترنت)، كما هدفت الدراسة إلى تكييف مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب جامعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وبعض المقاييس التي تقيس الدعم الاجتماعي الشخصي، ومقياس الانتماء ومقياس القلق الاجتماعي، والشعور بالوحدة والاكتئاب، أشارت أهم نتائج الدراسة إلى موثوقية وصحة المقياس المعدل، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الدعم الاجتماعي تعزى لمصدر الدعم،

وذلك لصالح الأصدقاء الواقعيين مقابل الأصدقاء عبر الإنترنت، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مجموع درجات الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت.

دراسة (POLITTE-CORN et al.,2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت في التوتر والقلق المرتبط بجائحة كورونا (COVID-19)، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٠) شخص من الناشئين البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٥) سنة في أمريكا، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت في أدوات الدراسة مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، واستبانات متنوعة تقيس كلاً من التوتر الناتج عن الوباء والاكئاب والقلق، وقد أُعيد تطبيق المقاييس بعد مرور ثلاثة أشهر من التطبيق الأولي لقياس مدى الاختلاف في مستويات التوتر والقلق بناء على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحصول على الدعم من خلالها. وقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدعم الاجتماعي المتلقى من خلالها وحدة التوتر والقلق الناشئين من خلال الأزمات.

## التعليق على الدراسات السابقة:

### من حيث الهدف:

تنوعت الأهداف في الدراسات السابقة بحسب طبيعة الدراسة، فمنها ما هدف إلى تطوير مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وبنائه؛ كدراسة (Nick et al.,2018)، ودراسة (Brailovskaia al.,2019) فقد تشابها في محاولة التعرف على مدى موثوقية مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت المستخدم في الدراسة. وبعض الدراسات تشابحت من حيث الهدف، وذلك بالكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، والتعرف على علاقته ببعض المتغيرات؛ كدراسة (Chunga et al.,2014) التي هدفت إلى التعرف على الدعم الاجتماعي المدرك عبر الإنترنت لمستخدمي الفيس بوك وأثره في أساليب التعامل مع الضغوط، ودراسة (Brailovskaia et al.,2019) التي هدفت إلى قياس مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، والتعرف على علاقته بإدمان الفيس بوك. وهدفت دراسة (Cole et al.,2017) إلى التعرف على العلاقة بين الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت والدعم الاجتماعي الشخصي، والكشف عن أثرهما في تعويض الآثار السلبية الناتجة عن إيذاء الأقران. وهدفت دراسة (POLITTE-CORN et al.,2022) إلى التعرف على دور الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت في التوتر والقلق المرتبط بجائحة كورونا (COVID-19)، في حين هدفت دراسة (Hsu M-H et al.,2020) إلى إعادة اختبار أثر الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت في الرفاهية النفسية، وقياس دور الخبرة بوصفها متغيراً وسيطاً، وجاء الهدف من دراسة (Vaingankar et

(al.,2020) التعرف عن العلاقة بين الدعم الاجتماعي المتصور والاضطرابات النفسية ، والكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي المتصور وفقاً للحالة الاجتماعية، بينما هدفت دراسة (Gelgoot,2021) إلى التعرف على الاختلاف في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بناء على مصدر الدعم (أصدقاء الجامعة، أصدقاء ما قبل الجامعة، الأصدقاء عبر الإنترنت)، كما هدفت الدراسة إلى تكييف مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها هدفت إلى ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، والكشف عن دلالات صدقه وثباته، بالإضافة إلى التعرف على مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة لدى عينة من المجتمع السعودي، والكشف عن وجود فروق في المستوى تعزى إلى متغيري (الجنس، عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت).

### من حيث العينة:

غالبية الدراسات السابقة تشابهت مع الدراسة الحالية في أنها طُبقت على عينة من البالغين ١٨ عامًا وأكبر، وقد تشابهت بعض الدراسات حيث اقتصرَت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة الجامعيين كدراسة ( Chunga et al.,2014) ودراسة (Cole et al.,2017) ودراسة (Liu & Ma,2020) ودراسة (Gelgoot,2021).

### من حيث المنهج:

فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فإن جميع الدراسات السابقة قد تشابهت مع الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

### منهج الدراسة

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي المقارن؛ لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة؛ إذ يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في وقتها الراهن، وذلك بجمع المعلومات عنها، ومقارنتها، ووصف نوعية العلاقة بين متغيراتها (المحمودي، ٢٠١٩)؛ فقد استُخدمت طريقة المقارنة للتعرف على الفروق وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

### المجتمع والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد السعوديين وغير السعوديين المقيمين في المملكة العربية السعودية البالغين من العمر ١٨ سنة وأكثر والبالغ عددهم (٢٢٩٢٨٢٨٢) فردًا (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١)، وقد تم جمع عينة ممتسرة من المجتمع تبلغ عددها (٦٣٢) فردًا تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٦٣ سنة) بمتوسط (٢٥.٣٢) وانحراف معياري (٧.٤٧)، وقد اتبعت الباحثات في اختيار حجم العينة القاعدة الأساسية في التحليل العملي التوكيدي؛ لتحقيق مستوى معين من القوة الإحصائية، والتي تستخدم بشكل شائع للحد الأدنى من التوصيات الخاصة بحجم العينة؛ وهي نسبة عدد المشاركين إلى عدد المعلمات المقدرة (N: q) كالتالي: من ١٠ إلى ٢٠ مشارك لكل معلمة (Schumacker & Lomax, 2015; Kline, 2016; Jackson, 2003).

وقد جُمعت البيانات من العينة عن طريق إنشاء استبانة إلكترونية وإرسالها للمشاركين عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وأخذت الموافقة

الإلكترونية من العينة قبل بدئهم في الإجابة عن الاستبانة. ويوضح الجدول (١) خصائص العينة وتوزيعها وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

جدول (١): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (ن=٦٣٢)

المتغير	النوع	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	١٨٥	٢٩.٣
	أنثى	٤٤٧	٧٠.٧
	المجموع	٦٣٢	%١٠٠
الجنسية	سعودي/ة	٣٨١	٦٠.٣
	غير سعودي/ة	٢٥١	٣٩.٧
	المجموع	٦٣٢	%١٠٠
العمر	من (٢٨ - ١٨) سنة	٤٧٦	٧٥.٣
	من (٣٩ - ٢٩) سنة	١١٦	١٨.٤
	من (٤٩ - ٤٠) سنة	٣٢	٥.١
	من (٥٩ - ٥٠) سنة	٦	٠.٩
	٦٠ سنة وأكثر	٢	٠.٣
	المجموع	٦٣٢	%١٠٠
الحالة الاجتماعية	متزوج/ة	٤٤٢	٦٩.٩
	غير متزوج/ة	١٩٠	٣٠.١
	المجموع	٦٣٢	%١٠٠
عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت	ساعة إلى ساعتين	٨٥	١٣.٤
	٣ ساعات إلى ٥ ساعات	٢٦٨	٤٢.٤
	٦ ساعات وأكثر	٢٧٩	٤٤.١
	المجموع	٦٣٢	%١٠٠

### أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته؛ استخدمت الباحثات الأدوات التالية: استبانة البيانات الديموغرافية، ومقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت The Online Social Support .

## أولاً: استبانة البيانات الديموغرافية:

وتتضمن أسئلة عن الجنس، والجنسية، الوظيفة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل الدراسي، عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت بشكل يومي.

ثانياً: مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت The Online Social Support (Nick et al., 2018): يتألف المقياس من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة محاور، وهي على النحو التالي:

- التقدير/الدعم الاجتماعي العاطفي عبر الإنترنت Esteem/Emotional online social support: يعكس هذا البعد اتصالات الآخرين التي تتسم بإعطاء التقدير العالي، أو تقديم المساعدة في إدارة الحالة العاطفية للفرد، أو التعبير عن القبول، أو الحميمية، أو الاهتمام، أو الإعجاب، أو الاحترام، أو التصديق، أو العطف والتعاطف. ويتكون هذا البعد من ١٠ فقرات بالترتيب (١-١٠).

- دعم الرفقة الاجتماعية عبر الإنترنت Social Companionship online social support: ينقل هذا البعد الشعور بالانتماء بشكل مباشر عن طريق التعبيرات الشمولية، أو بشكل غير مباشر من خلال قضاء وقت مع الرفقة في أوقات الفراغ والأنشطة الترفيهية. ويتكون هذا البعد من ١٠ فقرات على التوالي (١١-٢٠).

- الدعم الاجتماعي المعلوماتي عبر الإنترنت Informational online social support: يسهم هذا البعد في المساعدة على تحديد المشكلة وفهمها والتعامل معها، وقد يكون على صورة أخذ المشورة أو تقديم التوصيات،

ومشاركة المعلومات أو وجهات النظر الجديدة، أو توفير مراجع لمصادر جديدة. وتتكون فقراته من عشر فقرات، وهي مرتبة على التوالي (٢١-٣٠).

- الدعم الاجتماعي الفعال عبر الإنترنت Instrumental online social support: يشمل توفير المساعدة المالية والموارد المادية، والخدمات التي يحتاج إليها الفرد، ويتضمن تقديم المساعدة في إنجاز المهام الضرورية، أو توفير شيء مفيد، أو أداء مهمة، أو تحمل مسؤولية. ويتكون البعد من عشر فقرات على التوالي (٣١-٤٠).

وتتكون بدائل الإجابة عن المقياس من خمسة بدائل، وهي (أبدأ، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) ويصحح المقياس من خلال إعطاء التدرج السابق القيم (٠، ١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب ذاته، ولا توجد أي عبارات عكسية، ويتراوح مدى الدرجات بين (٠-١٦٠) وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى عالٍ من الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت.  
صدق المقياس وثباته بصورته الأجنبية:

للتحقق من معاملات صدق المقياس وثباته؛ تم إجراء تحليل أولي للمقياس وقد أشارت مؤشرات المطابقة إلى أن النموذج يلاءم بيانات الدراسة بشكل ممتاز حيث جاءت القيم كالاتي ،  $TCL=0.95$  ،  $CFI=0.97$  الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ الاقتراب  $RMSEA=0.031$  ) بفترة ثقة CI تتراوح بين (٠.٠٢٨ - ٠.٠٣٦). كما تم تطبيق التحليل العاملي الاستكشافي، والذي كشف عن وجود أربعة عوامل للمقياس، وأظهر المقياس درجة عالية من

الموثوقية؛ إذ تراوحت معاملات ثبات العوامل (من  $\alpha = 0.94$  إلى  $\alpha = 0.95$ )، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للعوامل ما بين (0.46) إلى (0.69).

### إجراءات الترجمة والتقنين:

قامت الباحثات باتباع منهجية (Beaton et al. 2000) في إجراءات ترجمة المقياس المستخدم في الدراسة الحالية على ما يلي:

١- الترجمة المبدئية للمقياس: تُرجم مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وذلك بعرض عبارات المقياس على مترجمين اثنين لغتهما الأم هي اللغة العربية ويتحدثان اللغة الإنجليزية بطلاقة، أحد المترجمين كان متخصصاً في المجال النفسي، وعلى دراية بالمفاهيم والمواضيع التي تتناولها عبارات المقياس، وخلال الترجمة أُكِّد على أهمية مراعاة السياق الثقافي، وتجنب الترجمة الحرفية لعبارات المقياس، وبذلك تحصلت الباحثات على نسختين من الترجمة المبدئية لعبارات المقياس باللغة العربية.

٢- الموازنة بين العبارات في النسختين: قارنت الباحثات نتائج الترجمة في كلتا النسختين، وحددُن أي أوجه تناقض أو اختلاف بين العبارات، وأدى هذا الإجراء إلى الاتفاق بالإجماع على عبارات النسخة العربية من المقياس.

٣- الترجمة العكسية: في هذا الإجراء عُرضت عبارات النسخة العربية على أحد المترجمين ممن لديه طلاقة في اللغتين، ولم يسبق له الاطلاع على

عبارات المقياس الأصلية، وكان الهدف هو التأكد من أن العبارات المتفق عليها تعكس المعنى الفعلي للعبارات في النسخة الأصلية للمقياس.

٤- **تقويم الخبراء:** عُرضت الترجمة على خبيرين متخصصين في المجال، ولديهما طلاقة في اللغتين؛ وذلك لمراجعة عبارات المقياس، وكان الهدف من التقويم هو الوصول إلى أعلى قدر من التكافؤ في المعنى، والتكافؤ الاصطلاحي، والتكافؤ التجريبي، والتكافؤ المفاهيمي بين النسختين الإنجليزية والعربية.

٥- **الدراسة الاستطلاعية واختبار النسخة الأولية من المقياس:** طُبِّقت النسخة الأولية من المقياس على عينة استطلاعية عددها ٣٠ فردًا؛ وذلك للتأكد من فهمهم لجميع عبارات المقياس، من حيث الصياغة، وبدائل الإجابة، ومعرفة ما إذا كان لديهم أي اقتراحات أو تعديلات على عبارات المقياس، وبعد هذه الخطوة اعتمدت النسخة العربية النهائية للمقياس التي استُخدمت في الدراسة الحالية، ويظهر الجدول (٢) الصورة النهائية لعبارات مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بنسخته العربية والإنجليزية.

## جدول (٢): عبارات مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت

العبارات الأصلية	العبارات المترجمة باللغة العربية
1. People show that they care about me online.	١. يظهر الناس اهتمامهم بي عبر الإنترنت.
2. Online, people say or do things that make me feel good about myself.	٢. ما يقوله ويفعله الناس عبر الإنترنت يجعلني أشعر بالرضا عن نفسي.
3. people encourage me when I'm online.	٣. يقوم الناس بتشجيعي عندما أكون على الإنترنت.
4. People pay attention to me online	٤. يعيرني الناس الاهتمام عبر الإنترنت.
5. I get likes, favorites, upvotes, views, etc. online.	٥. أحصل على الإعجابات والتعليقات والمشاهدات...، عندما أنشر شيئاً على الإنترنت.
6. I get positive comments online.	٦. أتلقى تعليقات إيجابية على الإنترنت.
7. When I'm online, people tell me they like the things I say or do.	٧. يبدي الناس إعجابهم بالأشياء التي أقولها/أفعلها على الإنترنت.
8. Online, people are interested in me as a person.	٨. على الإنترنت. يبدي الناس اهتمامهم بشخصي.
9. People support me online.	٩. يقدم الناس لي الدعم عبر الإنترنت.
10. When I'm online, people make me feel good about myself.	١٠. على الإنترنت، يجعلني الناس أشعر بالرضا عن نفسي.
11. when I'm online, I talk or do things with other people.	١١. عبر الإنترنت أتحادث وأفعل أشياء مختلفة مع الآخرين.
12. People spend time with me online.	١٢. يقضي الناس بعض وقتهم معي عبر الإنترنت.
13. People hang out and do fun things with me online.	١٣. يشاركوني الناس الوقت والفعاليات المسلية عبر الإنترنت.
14. Online, I belong to groups of people with similar interests.	١٤. أتنتمي عبر الإنترنت إلى مجموعة من الناس تجمعني بهم اهتمامات مشتركة.
15. People talk with me online about things we have in common.	١٥. يتحدث الناس معي عبر الإنترنت عن الأشياء المشتركة بيننا.
16. Online, I connect with people who like the same things I do.	١٦. أتواصل عبر الإنترنت مع أناس يحبون نفسها الأشياء التي أحبها.
17. I am part of groups online.	١٧. أنا عضو في مجموعة عبر الإنترنت.
18. when I'm online people joke and kid around with me.	١٨. يمزح الناس ويلقون الدعابات معي عبر

	الإنترنت.
19. People relate to me through things I say or do online.	١٩. يفهمني الناس من خلال ما أقول أو أفعل عبر الإنترنت
20. Online, people make me feel like I belong.	٢٠. على الإنترنت يجعلني الناس أشعر بالانتماء
21. When I'm online, people give me useful advice.	٢١. عبر الإنترنت يقدم لي الناس نصائح مفيدة.
22. Online, people provide me with helpful information.	٢٢. عبر الإنترنت يقدم لي الناس معلومات مفيدة
23. If I had a problem, people would help me online by saying what they would do.	٢٣. عندما تواجهني مشكلة ما، فإن الأشخاص عبر الإنترنت يقترحون علي الحلول الممكنة.
24. Online, people would tell me where to find help if I needed it.	٢٤. عبر الإنترنت يخبرني الناس أين أجد المساعدة في حال احتجت إليها.
25. people help me learn new things when I'm online	٢٥. يساعدني الناس عبر الإنترنت في تعلم أمور جديدة.
26. People offer suggestions to me online.	٢٦. يقدم لي الأشخاص الاقتراحات عبر الإنترنت.
27. People tell me things I want to know online.	٢٧. يخبرني الناس عبر الإنترنت بأمر أتطلع إلى معرفتها.
28. When I'm online, people help me understand my situation better.	٢٨. يساعدني الناس على الإنترنت على فهم موقعي بشكل أفضل.
29. If I had a problem, people would share their point of view online.	٢٩. عند مواجهتي لمشكلة ما، يشاركوني الأشخاص عبر الإنترنت وجهة نظرهم.
30. people help see things in new ways when I'm online.	٣٠. من خلال الإنترنت يساعدني الناس في رؤية الأمور من منظور مختلف.
31. People online would help me with money or other things if I needed it.	٣١. من خلال الإنترنت يقدم لي الأشخاص المساعدات المالية وغيرها عند حاجتي إليها.
32. when I'm online people help me with school or work.	٣٢. يقدم لي الأشخاص عبر الإنترنت المساعدة في هامي المتعلقة بالدراسة أو العمل.
33. Online, people help me get things done.	٣٣. يساعدني الأشخاص عبر الإنترنت في إنجاز أموري.
34. If I needed a hand doing something, I go online to find people who will help out.	٣٤. عندما أحتاج إلى المساعدة فإني ألتجأ

	إلى الإنترنت لإيجاد من يمكنه مساعدتي.
35. Online, people offer to do things for me.	٣٥. على الإنترنت، يعرض علي الناس خدماتهم.
36. Online, people help me with causes or events that I think are important.	٣٦. عبر الإنترنت يساعدني الناس في القضايا والأحداث المهمة بالنسبة لي.
37. when I'm online, people have offered me things I need.	٣٧. عبر الإنترنت يقدم لي الناس أشياء أحتاج إليها.
38. When I need something, I go online to find someone who might lend it to me.	٣٨. عندما أحتاج إلى غرض ما فأني ألتجأ إلى الإنترنت للبحث عن أشخاص يستطيعون إعارتي إياه.
39. When I need a hand with school or work things, I get help from others online.	٣٩. عندما أكون بحاجة إلى المساعدة في أعمالتي وواجباتي المدرسية أو الوظيفية أتلقي المساعدة من الآخرين عبر الإنترنت.
40. I contact people online to get help or raise money for things I think are important.	٤٠. أتواصل مع الناس على الإنترنت للحصول على المساعدة أو لجمع التبرعات لأمر أعتمد أنها مهمة.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها؛ استخدم برنامج SPSS وبرنامج AMOS لمعالجة النتائج، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.
- ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.
- التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صدق المقياس.
- اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين عينة الدراسة عند تقسيمها وفقاً للجنس (ذكر، أنثى).

- تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين عينة الدراسة عند تقسيمهن وفقاً لعدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت (ساعة إلى ساعتين، ٣ ساعات إلى ٥ ساعات ، ٦ ساعات وأكثر).
- حجم الأثر للتحقق من الدلالة العلمية للفروق الإحصائية بين المتوسطات.

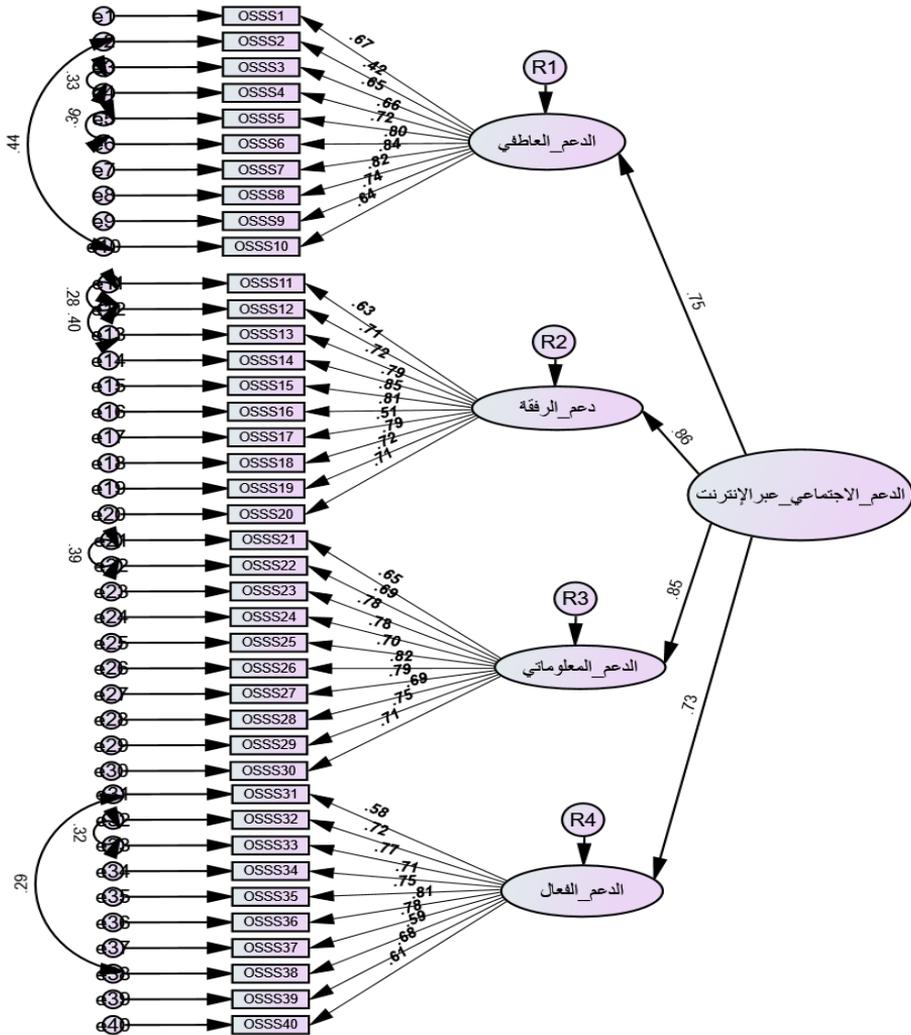
### عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما دلالات صدق وثبات مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثات بحساب صدق المقياس من خلال الطرق التالية:

#### ١- صدق التحليل العاملي:

قامت الباحثات بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج Amos.26 وذلك لاختبار صحة النموذج وحسن مطابقته لبيانات الدراسة؛ إذ صُمِّم نموذج عاملي للمقياس في ضوء النظريات والدراسات السابقة. ويوضح الشكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت.

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت



عامل الدعم الاجتماعي الفعال		عامل الدعم الاجتماعي المعلوماتي		عامل دعم الرفقة الاجتماعية		عامل التقدير/الدعم الاجتماعي	
المفردة	قيم التشيع	المفردة	قيم التشيع	المفردة	قيم التشيع	المفردة	قيم التشيع
٣١	٠.٥٨	٢١	٠.٦٥	١١	٠.٦٣	١	٠.٦٧
٣٢	٠.٧٢	٢٢	٠.٦٩	١٢	٠.٧١	٢	٠.٤٢
٣٣	٠.٧٧	٢٣	٠.٧٨	١٣	٠.٧٢	٣	٠.٦٥
٣٤	٠.٧١	٢٤	٠.٧٨	١٤	٠.٧٩	٤	٠.٦٦
٣٥	٠.٧٥	٢٥	٠.٧٠	١٥	٠.٨٥	٥	٠.٧٢
٣٦	٠.٨١	٢٦	٠.٨٢	١٦	٠.٨١	٦	٠.٨٠
٣٧	٠.٧٨	٢٧	٠.٧٩	١٧	٠.٥١	٧	٠.٨٤
٣٨	٠.٥٩	٢٨	٠.٦٩	١٨	٠.٧٩	٨	٠.٨٢
٣٩	٠.٦٨	٢٩	٠.٧٥	١٩	٠.٧٢	٩	٠.٧٤
٤٠	٠.٦١	٣٠	٠.٧١	٢٠	٠.٧١	١٠	٠.٦٤

### جدول (٣): تشبعات المفردات على العوامل الكامنة

كما يوضح الجدول (٣) قيم تشبعات المفردات على العوامل الكامنة، ونجد أن جميع مفردات المقياس قد كان لها قيم ذات تشيع مرتفع  $< ٠.٤٠$  (Henson & Roberts, 2006; Park et al., 2002) على العوامل الكامنة؛ إذ تراوحت القيم ما بين (٠.٤٢ - ٠.٨٥).

### جدول (٤): تشبعات العوامل الكامنة على العامل العام

قيم التشيع	العامل
٠.٧٥	التقدير/الدعم الاجتماعي
٠.٨٦	دعم الرفقة الاجتماعية
٠.٨٥	الدعم الاجتماعي المعلوماتي
٠.٧٣	الدعم الاجتماعي الفعال

ويوضح الجدول (٤) قيم تشبعات العوامل الكامنة على العامل العام، ومن خلال مراجعة الجدول نجد أن جميع العوامل الكامنة قد كان لها قيم

ذات تشبع مرتفع  $< 0.40$  (Henson & Roberts, 2006; Park et al., 2002) على العامل العام للمقياس؛ إذ تراوحت قيم تشبعات العوامل بين (0.73-0.86).

### اختبار صحة النموذج وحسن المطابقة:

إن التحليل العملي التوكيدي لمتغير الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت قد بين لنا تشبع جميع الفقرات على العامل أو البعد الذي تنتمي إليه، مع الأخذ بالاعتبار مؤشرات المطابقة للنموذج وفق النتائج الآتية:

جدول (5): مؤشرات المطابقة لمقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت

المعيار	قيمة المؤشر	مؤشرات المطابقة
غير دالة	2215	مربع كاي
-	728	درجة الحرية
أعلى من أو يساوي 0.90	0.90	مؤشر حسن المطابقة (CFI)
أعلى من أو يساوي 0.90	0.90	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)
أعلى من أو يساوي 0.90	0.90	مؤشر تاكر لوييس (TLI)
أعلى من أو يساوي 0.90	0.90	مؤشر المطابقة الترايدي (IFI)
أقل من 0.08	0.057	الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)

تشير النتائج في الجدول (5) إلى أن مؤشرات المطابقة للمقياس كانت في المدى المقبول والممتاز؛ إذ إن قيمة مربع كاي  $\chi^2 = 2215$  وهي قيمة دالة بمستوى دلالة  $0.05 >$  ويمكن تفسير وجود دلالة إحصائية إلى تأثير مربع كاي بحجم العينة؛ فهو دال مع العينات الكبيرة (رمضان، 2014)، وجاءت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ الاقتراب (0.057) بفترة ثقة CI تتراوح بين (0.054-0.060)، وهذا يشير إلى أن النموذج يطابق بيانات الدراسة بدرجة عالية، وقد جاءت جميع قيم مؤشرات المطابقة تساوي

(٠.٩٠)، وهذا يدل على مستوى مرتفع من المطابقة. وعلى ضوء النتائج السابقة فإن نموذج الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت يعد مطابقاً بدرجة مرتفعة لبيانات العينة، بمعنى أن الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت يحتفظ ببنيته العاملية المكونة من أربعة عوامل لدى عينة الدراسة.

## ٢- الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول (٦) كما يلي:

جدول (٦): قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس

### الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت

معامل الارتباط	رقم الفقرة								
**٠.٥٥	٥	**٠.٥٩	٤	**٠.٥٨	٣	**٠.٤٤	٢	**٠.٦١	١
٠.٦١**	١٠	٠.٦٤**	٩	**٠.٦٧	٨	**٠.٦٤	٧	**٠.٤٦	٦
**٠.٧١	١٥	٠.٦٦**	١٤	**٠.٦٩	١٣	**٠.٦٩	١٢	**٠.٦٢	١١
**٠.٧٣	٢٠	**٠.٦٩	١٩	**٠.٧٠	١٨	**٠.٥٠	١٧	**٠.٦٩	١٦
**٠.٥٦	٢٥	**٠.٦٧	٢٤	**٠.٧٢	٢٣	**٠.٦٣	٢٢	**٠.٦٥	٢١
**٠.٦٤	٣٠	**٠.٧١	٢٩	**٠.٦٢	٢٨	**٠.٦٧	٢٧	**٠.٧٠	٢٦
**٠.٦٣	٣٥	**٠.٥٨	٣٤	**٠.٦٣	٣٣	**٠.٦٠	٣٢	**٠.٥٠	٣١
**٠.٥١	٤٠	**٠.٥٦	٣٩	**٠.٥٠	٣٨	**٠.٦٦	٣٧	**٠.٦٨	٣٦

\*\* دالة إحصائية عن مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط جاءت جميع فقراتها دالة إحصائيةً عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٦ - ٠.٧٣)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

كما يبين الجدول (٧) التالي معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٧): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

بعد الدعم الاجتماعي الفعال		بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي		بعد دعم الرفقة الاجتماعية		بعد التقدير/الدعم الاجتماعي	
ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة
**٠.٦٦	٣١	**٠.٧١	٢١	**٠.٧٠	١١	**٠.٧٢	١
**٠.٧٧	٣٢	٠.٧٥**	٢٢	**٠.٧٧	١٢	**٠.٥٦	٢
**٠.٨١	٣٣	**٠.٨٠	٢٣	**٠.٧٦	١٣	**٠.٧٤	٣
**٠.٧٤	٣٤	**٠.٨٠	٢٤	**٠.٨٠	١٤	**٠.٧٤	٤
**٠.٧٦	٣٥	**٠.٧٤	٢٥	**٠.٨٤	١٥	**٠.٧٦	٥
**٠.٨٠	٣٦	**٠.٨٢	٢٦	**٠.٨٢	١٦	**٠.٨٠	٦
**٠.٧٨	٣٧	**٠.٨١	٢٧	**٠.٦٠	١٧	**٠.٨٢	٧
**٠.٦٨	٣٨	**٠.٧٣	٢٨	**٠.٨٢	١٨	**٠.٨١	٨
**٠.٧٤	٣٩	**٠.٧٧	٢٩	**٠.٧٤	١٩	**٠.٧٦	٩
**٠.٦٩	٤٠	**٠.٧٥	٣٠	**٠.٧٤	٢٠	**٠.٧٢	١٠

\*\* دالة إحصائيًا عن مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١؛ إذ تراوحت درجات الارتباط بين (٠.٥٦-٠.٨٤) وذلك ما يشير إلى الاتساق الداخلي ل فقرات كل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (٨): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	البعد
**٠.٨٠	بعد التقدير/الدعم الاجتماعي
**٠.٨٨	بعد دعم الرفقة الاجتماعية
**٠.٨٦	بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي
**٠.٨٠	بعد الدعم الاجتماعي الفعال

\*\* دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١

ويوضح الجدول (٨) معاملات الارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٨٠ - ٠.٨٨)، وهذا يدل أيضًا على الاتساق الداخلي لعبارات المقياس في الأبعاد وتجانسها، ويؤكد لنا صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

### ٣- ثبات المقياس:

قامت الباحثات بحساب معامل الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٩) على النحو التالي:

جدول (٩): معامل الثبات لمقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت

يبين الجدول (٩) قيم معاملات ثبات المقياس وقد تراوحت معاملات الثبات للأبعاد بين (٠.٩١ - ٠.٩٢)، وجاء معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٩٦) وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، ويتفق ذلك مع الدراسة الأصلية للمقياس (Nick et al., 2018) حيث أظهرت الدراسة معاملات ثبات مرتفعة تتراوح بين (٠.٩٤ - ٠.٩٥).

البعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
بعد التقدير/الدعم الاجتماعي	١٠	٠.٩١
بعد دعم الرفقة الاجتماعية	١٠	٠.٩٢
بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي	١٠	٠.٩٢
بعد الدعم الاجتماعي الفعال	١٠	٠.٩١
المقياس كله	٤٠	٠.٩٦

السؤال الثاني: ما مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة ( التقدير/الدعم الاجتماعي العاطفي ، دعم الرفقة الاجتماعية، الدعم الاجتماعي المعلوماتي، الدعم الاجتماعي الفعال) لدى عينة من

**المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا السؤال ؛ قامت الباحثات بإيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، ثم حساب المتوسط الفرضي من خلال جمع بدائل الإجابة على المقياس الخماسي وهي (٤،٣،٢،١،٠) بحيث يصبح مجموعها (١٠)، ثم قسمتها على عددها (٥) فيصبح متوسط أوزان البدائل (٢)، وعند ضرب متوسط أوزان البدائل في عدد فقرات المقياس وهي (٤٠ فقرة) نحصل على المتوسط الفرضي للدرجة الكلية على المقياس = (٨٠)، والمتوسط الفرضي للأبعاد جميعها المكونة من عشر فقرات = (٢٠)، ويتم مقارنة المتوسط التجريبي بالمتوسط الفرضي فإن جاء المتوسط التجريبي أقل من المتوسط الفرضي كان هذا دلالة على أن المستوى منخفض، وإن كان المتوسط التجريبي أعلى من المتوسط الفرضي دل ذلك على أن المستوى مرتفع، بينما إذا جاء مساوياً له فإن ذلك دلالة على أن المستوى متوسط (العتيبي، ٢٠٢١). وقد استخدمت الباحثات اختبار "ت" لعينة واحدة في جدول (١٠) للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لإيجاد مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت لدى عينة الدراسة.**

**جدول (١٠): نتائج اختبار ت لإيجاد الفرق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لإيجاد مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة**

المتغير	عدد العبارات	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المستوى
بعد التقدير/الدعم الاجتماعي	١٠	١٨.٣	٩.٥٤	٢٠	*٠.٠٠١	٤.٣-	منخفض
بعد دعم الرفقة	١٠	٢٠.١٤	١٠.٣٤	٢٠	٠.٧٣	٠.٣	متوسط

المستوى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط التجريبي	عدد العبارات	المتغير
							الاجتماعية
مرتفع	٦.٠٠	*.٠٠٠١	٢٠	٩.٣٤	٢٢.٢٥	١٠	بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي
منخفض	- ١٥.٧	*.٠٠٠١	٢٠	٩.٧٠	١٣.٩٤	١٠	بعد الدعم الاجتماعي الفعال
منخفض	- ٤.١٢	*.٠٠٠١	٨٠	٣٢.٣٥	٧٤.٧	٤٠	المقياس ككل
*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥							

ويتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي على مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت الكلي وبعدي التقدير/الدعم الاجتماعي، والدعم الاجتماعي الفعال وذلك لصالح المتوسط الفرضي، بالإضافة إلى وجود فروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لبعده الاجتماعي المعلوماتي وذلك لصالح المتوسط التجريبي، وفي المقابل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط التجريبي في بعد دعم الرفقة الاجتماعية، وبناء على ذلك يوضح الجدول أن درجات العينة على المقياس الكلي للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وبعدي التقدير /الدعم الاجتماعي والدعم الاجتماعي الفعال جاء بمستوى منخفض، في حين جاء مستوى بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي بمستوى مرتفع، كما جاء بعد دعم الرفقة الاجتماعية بمستوى متوسط.

وقد اتفقت هذه النتيجة في بعض جوانبها مع ما توصلت إليه نتائج دراسة ( Chunga et al.,2014)؛ إذ أشارت الدراسة إلى أن مستخدمي برنامج الفيس بوك قاموا بتلقي الدعم المرتبط بالمعلومات والتوصيات بشكل

أكبر من تلقيهم للدعم العاطفي، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد الناس على شبكات الإنترنت بوصفها أحد أهم مصادر اكتساب المعرفة وتلقي المعلومات في عصرنا الحاضر، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الدور البارز لهذه الشبكات حيث قامت بتمكين الفرد من الانفتاح على عالم أكبر من الأفراد المحيطين به، وتخطي حواجز الأماكن واللغة وغيرها، كما تمثل أيضًا قنوات للتعلم واكتساب المعرفة، ومن هنا فإن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل قنوات تعليمية وتربوية وإعلامية (سالم وآخرون، ٢٠٢٠).

**السؤال الثالث: هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) لدى عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة عن هذا السؤال؛ استخدمت الباحثات اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عما إذا كان هنالك فروق في مستوى الدعم الاجتماعي بأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى إلى الجنس كما هو موضح في جدول (١١).**

**جدول (١١): اختبار ت لحساب الفروق في الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت تبعًا لمتغير**

#### الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
بعد التقدير/الدعم الاجتماعي	ذكر	١٨٥	١٦.٩٩	٩.٤٠	-٢.٣٤	*٠.٠٠٢	٠.٢١
	أنثى	٤٤٧	١٨.٩٣	٩.٥٥			
بعد دعم الرفقة الاجتماعية	ذكر	١٨٥	٢٠.٢٢	٩.٨٩	٠.١٢١	٠.٩٠	-
	أنثى	٤٤٧	٢٠.١١	١٠.٥٢			
بعد الدعم الاجتماعي للمعلوماتي	ذكر	١٨٥	٢٠.٧٤	٩.٠٤	-٣.٢٨	*٠.٠٠١	٠.٢٢
	أنثى	٤٤٧	٢٢.٣٢	٨.١٢			

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
بعد الدعم الاجتماعي الفعال	ذكر	١٨٥	١٣.٣٥	٩.٣٢	-١.٠١	٠.٣٢	-
	أنثى	٤٤٧	١٤.١٨	٩.٨٥			
الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت الكلي	ذكر	١٨٥	٧٢.٠٩	٢٦.١٧	-١.٣٠	٠.٠٩	-
	أنثى	٤٤٧	٧٦.٠٩	٣٢.٨٠٠			

\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥

ويتضح من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ لدى عينة الدراسة في المستوى الكلي للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وبعدي دعم الرفقة الاجتماعية والدعم الاجتماعي الفعال، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ لدى عينة الدراسة في بعد التقدير/الدعم الاجتماعي وكذلك في بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي وذلك لصالح الإناث.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (Gelgoot, 2021)؛ إذ أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستويات الدعم الاجتماعي، وترى الباحثات أن هذه النتيجة قد ترجع إلى تقارب حجم مسؤوليات كلا الجنسين؛ فيرتب عليه تقارب في الحاجات التي يسعىان لها، ومن ضمنها الدعم الاجتماعي الذي يحصلان عليه من خلال شبكات الإنترنت.

السؤال الرابع: هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنسية (سعودي/ة - غير سعودي/ة) لدى عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا السؤال؛

استخدمت الباحثات اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عما إذا كان هنالك فروق في مستوى الدعم الاجتماعي بأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنسية كما هو موضح في جدول (١٢).

جدول (١٢): اختبار ت لحساب الفروق في الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت تبعاً لمتغير الجنسية

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
بعد التقدير/الدعم الاجتماعي	سعودي/ة	٣٨١	١٧.٣١	٩.٧٠	٣.٤٦-	*٠.٠٠١	٠.٣٠
	غير سعودي/ة	٢٥١	١٩.٩٧	٩.٠٧			
بعد دعم الرفقة الاجتماعية	سعودي/ة	٣٨١	١٩.٣٣	١٠.٧١	٢.٤٥-	*٠.٠٠١	٠.٢٠
	غير سعودي/ة	٢٥١	٢١.٣٨	٩.٦٣			
بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي	سعودي/ة	٣٨١	٢١.٦٢	٩.٥٨	٢.٩٤-	*٠.٠٠١	٠.٢٤
	غير سعودي/ة	٢٥١	٢٣.٧٧	٨.٠٣			
بعد الدعم الاجتماعي الفعال	سعودي/ة	٣٨١	١٣.٢٣	٩.٦٢	٢.٢٦-	*٠.٠٠١	٠.١٨
	غير سعودي/ة	٢٥١	١٥.٠١	٩.٧٣			
الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت الكلي	سعودي/ة	٣٨١	٧١.٠٨	٣٢.٣٧	٣.١٧-	*٠.٠٠١	٠.٢٦
	غير سعودي/ة	٢٥١	٧٩.٢٤	٣٠.٣٧			

\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥

وتوضح نتائج اختبار (ت) في الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ لدى عينة الدراسة في المستوى الكلي للدعم الاجتماعي بجميع أبعاده وذلك لصالح غير السعوديين، وقد تراوح حجم الأثر ما بين (٠.١٨-٠.٣٠).

ويمكن أن نفسر وجود فروق في المستوى الكلي للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بجميع أبعاده لصالح غير السعوديين في ضوء النتائج التي توصلت

إليها دراسة (حمدي، ٢٠١٨)، فقد أشارت الدراسة إلى أن من أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الأخبار والمعلومات، ثم للعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب، كما تفسر الباحثات ذلك بسبب حاجة غير السعوديين إلى الاتصال بأقاربهم وأصدقائهم في أوطانهم الأصلية عن طريق شبكات الإنترنت؛ وذلك للحصول على الدعم الاجتماعي بجميع أبعاده .

**السؤال الخامس:** هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/ة - غير متزوج/ة) لدى عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا السؤال؛ استخدمت الباحثات اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عما إذا كان هنالك فروق في مستوى الدعم الاجتماعي بأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

جدول (١٣): نتائج اختبارات لحساب الفروق في الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
بعد التقدير/الدعم الاجتماعي	غير متزوج/ة	٤٤٢	١٨.٧٦	٩.٢٦	١.٦٠	٠.١٠	-
	متزوج/ة	١٩٠	١٧.٤٤	١٠.١٣			
بعد دعم الرفقة الاجتماعية	غير متزوج/ة	٤٤٢	٢١.٢٧	١٠.٠٨	٤.١٧	*٠.٠٠١	٠.٣٦
	متزوج/ة	١٩٠	١٧.٥٢	١٠.٤٧			
بعد الدعم الاجتماعي	غير متزوج/ة	٤٤٢	٢٣.٧٤	٧.٨٣	٣.٦٢	*٠.٠٠١	٠.٣٠

حجم الأثر	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغير
			٩.٦٥	٢١.١٠	١٩٠	متزوج/ة	المعلوماتي
٠.١٧	*٠.٠٠٤	١.٩٧	٩.٥٥	١٤.٤٤	٤٤٢	غير متزوج/ة	بعد الدعم الاجتماعي
			٩.٩٧	١٢.٧٥	١٩٠	متزوج/ة	الفعال
٠.٣٣	*٠.٠٠١	٣.٩٤	٢٧.٢١	٧٨.٨٦	٤٤٢	غير متزوج/ة	الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت
			٣٣.٩١	٦٨.٨١	١٩٠	متزوج/ة	الكلية
*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥							

ويتضح من جدول (١٣) أن نتائج اختبار ت قد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ وذلك في مستوى الدعم الاجتماعي الكلي بجميع أبعاده ماعدا بعد التقدير/ الدعم الاجتماعي وذلك لصالح غير المتزوجين، وجاء حجم الأثر للمستوى الكلي للدعم الاجتماعي بمقدار ٠.٣٣.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Vaingankar et al.,2020) التي أكدت أن الأشخاص غير المتزوجين من العزاب والأرامل والمنفصلين هم بحاجة إلى مستويات أعلى من الدعم الاجتماعي، وهذا ما يفسر لجوءهم إلى شبكات الإنترنت للحصول على الدعم الاجتماعي، وذلك بعكس الأشخاص المتزوجين الذين قد يعد زواجهم عاملاً مهمّاً لإشباع الحاجة إلى الدعم الاجتماعي المتصور لديهم، وقد أكدت أيضاً دراسة (بني مصطفى وناصر الدين، ٢٠١٦) أن الأفراد عامة وبشكل خاص الأرامل (غير متزوجين) لديهم قدرة أكبر على الاستفادة من الموارد الاجتماعية المختلفة لتغذية علاقاتهم الشخصية، وتلقي الدعم الاجتماعي بأبعاده المختلفة مهما اختلفت طرق الحصول عليه. وترى الباحثات أن هذه النتيجة تتوافق مع اختلاف نمط الحياة

الشخصية للأفراد وفقاً لحالتهم الاجتماعية؛ إذ إن الأفراد المتزوجين تتشكل لديهم دائرة من العلاقات الاجتماعية والعاطفية المساندة؛ فالزواج في حد ذاته يشكل شكلاً هيكلياً للدعم الاجتماعي المكون من الشريك الآخر والأبناء، وهذا ما قد يقلل من حاجتهم إلى الدعم الاجتماعي المقدم من خلال شبكات الإنترنت، وفي المقابل قد يحتاج غير المتزوجين إلى توسيع أفق العلاقات الشخصية والاجتماعية للحصول على الدعم الاجتماعي، وذلك ما قد توفره لهم شبكات الإنترنت.

السؤال السادس: هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لعدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت (أقل من ساعة، ساعة إلى ساعتين، ٣ ساعات إلى ٥ ساعات ، ٦ ساعات وأكثر) لدى عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا السؤال؛ استخدمت الباحثات اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لتحديد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة في ضوء عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت كما هو موضح في جدول (١٤) التالي:

جدول (١٤): نتائج تحليل التباين لحساب الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده تبعاً لمُتغير عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاختبارات البعدية	حجم الأثر
بعد التقدير/الدعم الاجتماعي	(١) من ساعة إلى ساعتين	٨٥	١٧.٠٤	٩.٣٢	٣.١٢	...	-	-

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاختبارات البعدية	حجم الأثر
	(٢) من ٥ إلى ٣ ساعات	٢٦٨	١٧٠٧١	٩.٤٣				
	(٣) ٦ ساعات وأكثر	٢٧٩	١٩.٤٠	٩.٦٣				
بعد دعم الرفقة الاجتماعية	(١) من ساعة إلى ساعتين	٨٥	١٧.٦٢	٩.٦٢	٩.٩٨	*...٠١	(٣) <(٢): (١)	٠.١٨ = ٣ و ١
	(٢) من ٥ إلى ٣ ساعات	٢٦٨	١٨.٨٧	٩.٩٨				٠.١٤ = ٣ و ٢
	(٣) ٦ ساعات وأكثر	٢٧٩	٢٢.١٣	١٠.٥٥				٠.١٥
بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي	(١) من ساعة إلى ساعتين	٨٥	٢١.٠٥	٩.٢٨	١٥.٩٩	*...٠١	(٣) <(٢): (١)	٠.٢٢ = ٣ و ٢
	(٢) من ٥ إلى ٣ ساعات	٢٦٨	٢٠.٩٦	٨.٩٧				٠.٢١ = ٣ و ١
	(٣) ٦ ساعات وأكثر	٢٧٩	٢٤.٨٦	٧.٩٥				٠.١٤
بعد الدعم الاجتماعي الفعال	(١) من ساعة إلى ساعتين	٨٥	١٣.٢٤	٨.٢٥	٤.٣٥	*...٠١	(٣) >(٢)	٠.١٧
	(٢) من ٥ إلى ٣ ساعات	٢٦٨	١٢.٧٧	٩.٤٤				
	(٣) ٦ ساعات	٢٧٩	١٥.٤١	١٠.١٠				

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاختبارات البعدية	حجم الأثر
	وأكثر							
الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت الكلي	(١) من ساعة إلى ساعتين	٨٥	٦٩.٥٦	٣٠.٣٤	٨.٣٥	*٠.٠٠١	(٣) < (٢)، (١)	٠.١٦
	(٢) من ٣ إلى ٥ ساعات	٢٦٨	٧٠.٣١	٣١.٠٥				٠.١١
	(٣) ٦ ساعات وأكثر	٢٧٩	٨٠.٥٣	٣٣.٣٠				٠.١٥
*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥								

وتظهر النتائج في الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بعد التقدير/الدعم الاجتماعي ، ومن خلال استخدام اختبار توكي للمقارنة البعدية يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين مجموعة مستخدمي شبكات الإنترنت (٦ ساعات وأكثر) وبين مجموعة مستخدمي الإنترنت (من ساعة إلى ساعتين) و مجموعة ( من ٣ إلى ٥ ساعات) لصالح المجموعة الأولى وذلك عند الدرجة الكلية للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت ،وبعد دعم الرفقة الاجتماعية، وبعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الدعم الاجتماعي الفعال بين مجموعة مستخدمي الإنترنت ( من ٣ إلى ٥ ساعات) ومجموعة مستخدمي الإنترنت(٦ ساعات وأكثر) لصالح المجموعة الثانية، وبذلك تؤكد النتائج أن

زيادة عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت يؤدي إلى زيادة في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت .

وتتفق النتيجة مع دراسة (Liu & Ma,2020)، فقد أظهرت الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت والاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي؛ إذ يزداد مستوى الدعم الاجتماعي وفقاً لزيادة استخدام هذه الشبكات، وترى الباحثات أن هذا التوافق قد يرجع إلى أسلوب حياة الفرد الشاب الذي تتخلله الكثير من المسؤوليات والاهتمامات التي قد تقلل من الوقت الذي يحتاج إليه الفرد للاتصال المباشر بالأقارب والأصدقاء؛ ونظراً لذلك فقد يلجأ الأفراد إلى تخصيص وقت أكبر عبر شبكات الإنترنت لتعويض هذا النقص، وذلك من خلال تلقي الدعم الاجتماعي سواء من الدائرة الاجتماعية القريبة من الفرد (الأقارب والأصدقاء) من خلال شبكات الإنترنت أو توسيع هذه الدائرة وتقليل الدعم الاجتماعي من مختلف العلاقات الاجتماعية التي قد تنشأ من خلال هذه الشبكات.

**السؤال السابع:** ما أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثات باستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لأكثر التطبيقات استخداماً لدى عينة من المجتمع السعودي ويوضح ذلك من خلال جدول (١٥).

**جدول (١٥):** أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى عينة الدراسة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق
١	١.٠٠٨	٢.٩٨	واتس أب

٢	١.٢٦	٢.٦٩	سناپ شات
٣	١.٣٢	٢.١٤	يوتيوب
٤	١.٢٢	٢.١٠	انستغرام
٥	١.٤٠	٢.٠٢	تويتر
٦	١.٦٤	١.٨٩	تيك توك
٧	١.٣٣	١.١٢	ألعاب الفيديو عبر الإنترنت
٨	٠.٧٧	٠.٣٥	فيس بوك

ويتضح من الجدول (١٥) أن أكثر التطبيقات استخداماً لدى عينة الدراسة هو تطبيق (الواتس أب) ثم يليه تطبيق (السناپ شات)، ثم يليه تطبيق ( اليوتيوب)، وتطبيق (الانستغرام) ، وتطبيق (تويتر) وتطبيق ( تيك توك) على التوالي، وتطبيقات (ألعاب الفيديو عبر الإنترنت) وتطبيق (الفيس بوك) بوصفهما أقل التطبيقات استخداماً لدى عينة الدراسة.

كما تختلف هذه النتيجة عن دراسة (خليل، ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأسرة السعودية هو تطبيق (تويتر)، ثم يليه تطبيقا (الفيس بوك) و(اليوتيوب)، وقد يرجع هذا الاختلاف نتيجة إلى نسبة الذكور والإناث في عينيّ الدراستين؛ إذ تشير معطيات دراسة الخريف إلى أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث، وذلك بعكس الدراسة الحالية التي يزيد فيها عدد الإناث على عدد الذكور، وقد يرجع ذلك إلى تنوع الاهتمامات لكلا الجنسين؛ فيترتب عليه اختلاف في تفضيلات شبكات التواصل الاجتماعي، وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة (الناصر، ٢٠١٩) التي وضحت أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً لدى طلاب الجامعة هو تطبيق (الواتس أب)، وترى الباحثات أن هذا الاتفاق نتيجة إلى تشابه متوسط عمر العينة في الدراستين؛ فترتب عليه التشابه في الاهتمامات.

## توصيات الدراسة:

١. الاهتمام بتركيز الاتجاه في البحوث العربية إلى بناء المقاييس النفسية اللازمة التي تهتم بقياس التأثيرات الإيجابية لشبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وتطويرها، مع العمل على تكيفها في تنمية الصحة النفسية للفرد، وتوظيفها في علاج الاضطرابات النفسية المختلفة.

٢. تبني اتجاه الدراسات التتبعية والمقارنة في البحوث الحديثة، وذلك فيما يخص مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على البيئة العربية، وهذا ما قد يحقق التنبؤ بالجوانب الإيجابية والسلبية لهذه المواقع التي تؤثر في الفرد والمجتمع.

٣- العمل على تثقيف المجتمع بأهمية الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت؛ إذ إنه لا يقل أهمية عن الدعم الاجتماعي الشخصي؛ وذلك لانخفاض الوعي المجتمعي بأهميته وانخفاض مستواه بشكل عام، ويكون ذلك عن طريق وسائل الإعلام المرئي والمسموع، بالإضافة إلى التركيز على برامج التواصل الاجتماعي وعلى وجه الخصوص تطبيق الواتس أب والسناپ شات.

٤- تفعيل مجموعات للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت واعتمادها من قبل المؤسسات النفسية لمساعدة الأشخاص على الحصول على الدعم الاجتماعي والنفسي اللازم على وجه الخصوص الأفراد غير المتزوجين الذي أظهرت الدراسة الحالية بأنهم الأكثر حاجة للدعم وفقا للحالة الاجتماعية.

٥. العمل على التقليل من أضرار الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي وذلك عن طريق الاستفادة من الدعم الاجتماعي المقدم عبر الإنترنت.

### البحوث المقترحة:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها تقترح الباحثة القيام ببعض البحوث المقترحة، ومنها:

١- بناء مقياس التأثيرات النفسية الإيجابية لشبكات الإنترنت وتقنيه على عينة من المجتمع السعودي.

٢- العلاقة بين الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وإرشاد الأزمات لدى عينة من المجتمع السعودي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

٣. العلاقة بين الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت والمناخ الأسري لدى عينة من الآباء والأمهات في المملكة العربية السعودية.

٤- تأثير الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على تقدير الذات لدى عينة من المراهقين.

٥- فاعلية برنامج إرشادي في رفع مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت لدى عينة من العاطلين عن العمل.

٦- فاعلية برنامج إرشادي في خفض مستوى الاكتئاب عن طريق الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

أحمد، الشيماء محمود، شوكت، عواطف إبراهيم، محمد، هدى نصر. (٢٠٢١). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهقين. مجلة بحوث، ١ (٥)، ١٣٦-١٦٢.

بني مصطفى، منار سعيد، وناصر الدين، هند. (٢٠١٦). مستويات الدعم الاجتماعي وقدرتها على التنبؤ بمستويات الضغوط النفسية لدى عينة من الأمهات في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤ (٣)، ٤١-١٢٢.

حمدي، ماطر. (٢٠١٨). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية. [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. قاعدة بيانات جامعة الشرق الأوسط.

خليل، أيمن أحمد فرج، الخريف، فهد عبد الرحمن. (٢٠١٩). شبكات التواصل الاجتماعي والخرس الأسري في المجتمع السعودي دراسة ميدانية في مدينة الهفوف بمحافظة الأحساء (المنطقة الشرقية). المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الإنسانية والإدارية. ٢٠ (٢)، ٢٢٧-٢٤٠.

خليوي، أسماء. (٢٠١٧). الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية بغزة، ٢٥ (٤)، ٦١-١٠١.

دغيري، علي. (٢٠١٧). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٢ (١)، ٩٠-١١٠.

الرشيدي، فاطمة سحاب. (٢٠١٨). الدعم الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، ٤ (٢)، ١٥٧-١٣٦.

رمضان، منور. (٢٠١٤). البناء العملي لرائز القدرات المعرفية "CogAt" باستخدام التحليل العملي التوكيدي والاستكشافي. [رسالة ماجستير، جامعة دمشق]. شبكة شعبة.

سالم، ناهد، الشوربجي، سحر، بوغزة، عبدالمجيد. (٢٠٢٠). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في القيم والهوية الاجتماعية لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، ١١(٢)، ١١١-١٢٨.

العتيبي، رسيمة فلاح. (٢٠٢١). الصمود الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طالبات الدراسات العليا. المجلة التربوية جامعة سوهاج، ٢(٨٧)، ٨٨٢-٩٢٢. المحمودي، محمد سرحان. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي (ط.٣). دار الكتب. مراكشي، مريم. (٢٠٢٠). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية ومهارات التواصل الاجتماعي لدى المراهقين (فيسبوك أنموذجاً)/أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة]. قاعدة بيانات جامعة محمد خيضر.

المنصة الوطنية الموحدة. (٢٠٢١). التمكين والشمولية الرقمية.

<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/digitalinclusion>

الناصر، منال محمد حمد. (٢٠١٩). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض. مجلة البحث العلمي التربوية، ٢٠(٤)، ٢٤١-٢٩١. الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية. (٢٠١٩). مسح تنمية الشباب السعودي.

[https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/nshr\\_msh\\_tnmy\\_lshbb\\_lswdy\\_2019.pdf](https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/nshr_msh_tnmy_lshbb_lswdy_2019.pdf)

الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية (٢٠٢١). السكان حسب الجنس وفتات العمر والجنسية.

## المراجع الإنجليزية

- .Beaton, D. E., Bombardier, C., Guillemin, F. and Ferraz, M. B. (2000). Guidelines for the process of cross-cultural adaptation of self report measures. *Spine*, 25, (24), 3186–3191.
- Brailovskaia, J., Rohmann, E., Bierhoff, H.W., Schillack, H., & Margraf, J. (2019). The relationship between daily stress, social support and Facebook Addiction Disorder. *Psychiatry Research*, 276, 167-174.
- Chung, T. Y., Yang, C. Y., & Chen, M. C. (2014). Online social support perceived by Facebook users and its effects on stress coping. *Journal of Corporate Governance, Insurance and Risk Management*, 1(2), 193-209.
- Cole, D. A., Nick, E. A., Zelkowitz, R. L., Roeder, K. M., & Spinelli, T. (2017). Online Social Support for Young People: Does It Recapitulate In-person Social Support; Can It Help?. *Computers in human behavior*, 68, 456–464.  
<https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.11.058>
- Gelgoot, E. S. (2021). Sources of Perceived Online Social Support: Adaptation of the Online Social Support Scale. *UC Berkeley*. ProQuest ID: Gelgoot\_berkeley\_0028E\_20314. Merritt ID: ark:/13030/m5sj7sr2. Retrieved from <https://escholarship.org/uc/item/2bm035td>
- Global Media Insight.(2021,December 25).SAUDI ARABIA SOCIAL MEDIA STATISTICS 2021.  
<https://www.globalmediainsight.com/blog/saudi-arabia-social-media-statistics/>
- Henson, R. K., & Roberts, J. K. (2006). Use of exploratory factor analysis in published research: Common errors and some comment on improved practice. *Educational and Psychological Measurement*, 66, 393-416.
- Hsu, M.-H., Chang, C.-M., & Wu, S.-L. (2020). RE-examining the Effect of Online Social Support on Subjective Well-Being: The Moderating Role of Experience. *Future Internet*, 12(5), 88.  
<https://doi.org/10.3390/fi12050088>
- Jackson, D. L. (2003). Revisiting Sample Size and Number of Parameter Estimates: Some Support for the N:q Hypothesis. *Structural Equation Modeling*, 10, 128-141.  
[https://doi.org/10.1207/S15328007SEM1001\\_6](https://doi.org/10.1207/S15328007SEM1001_6)
- . <https://www.kfu.edu.sa/ar/departments/sjournal/pages/home.aspx>
- Kline, R. B. (2016). Principles and Practice of Structural Equation Modeling (4th ed.).

- Lin, T., Hsu, J.S., Cheng, H., & Chiu, C. (2015). Exploring the relationship between receiving and offering online social support: A dual social support model. *Inf. Manag.*, 52, 371-383.
- Liu, C., & Ma, J. (2020). Social support through online social networking sites and addiction among college students: The mediating roles of fear of missing out and problematic smartphone use. *Current Psychology: A Journal for Diverse Perspectives on Diverse Psychological Issues*, 39(6), 1892–1899. <https://doi.org/10.1007/s12144-018-0075-5>
- Nick, E. A., Cole, D. A., Cho, S. J., Smith, D. K., Carter, T. G., & Zelkowitz, R. L. (2018). The Online Social Support Scale: Measure development and validation. *Psychological assessment*, 30(9), 1127–1143. <https://doi.org/10.1037/pas0000558>
- Park, H. S., Dailey, R., & Lemus, D. (2002). The use of exploratory factor analysis and principal components analysis in communication research.
- POLITTE-CORN, M., Nick, E. A., DICKEY, L., PEGG, S., COLE, D., KUJAWA, A. (2022). SOCIALDISTANCING: SOCIAL MEDIA USE AND ONLINE SOCIAL SUPPORT MODERATE THE EFFECT OF PANDEMIC-RELATED STRESS ON INTERNALIZING SYMPTOMS IN EMERGING ADULTS. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 41(1), 30-53. <https://doi.org/10.1521/jscp.2021.40.6.30>
- Schumacker, R. E., & Lomax, R. G. (2015). *A Beginner's Guide to Structural Equation Modeling* (4th ed.). New York, NY: Routledge.
- Tengku Mohd, T., Yunus, R. M., Hairi, F., Hairi, N. N., & Choo, W. Y. (2019). Social support and depression among community dwelling older adults in Asia: a systematic review. *BMJ open*, 9(7), e026667. <https://doi.org/10.1136/bmjopen-2018-026667>
- Unified National Platform. (2021). Digital Empowerment and Inclusion. <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/digitalinclusion>
- Vaingankar, J. A., Abdin, E., Chong, S. A., Shafie, S., Sambasivam, R., Zhang, Y. J., Chang, S., Chua, B. Y., Shahwan, S., Jeyagurunathan, A., Kwok, K. W., & Subramaniam, M. (2020). The association of mental disorders with perceived social support, and the role of marital status: results from a national cross-sectional survey. *Archives of public health = Archives belges de sante publique*, 78, 108. <https://doi.org/10.1186/s13690-020-00476-1>
- Wagg, A. J., Callanan, M. M., & Hassett, A. (2019). Online social support group use by breastfeeding mothers: A content

analysis. *Heliyon*, 5(3),

e01245.

<https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e01245>

Weingraber, S., Plath, C., Naegele, L., Stein, M. (2020). Online victimization – an explorative study of sexual violence and cyber grooming in the context of social media use by young adults in Germany. *Social Work & Society*, 18(3). <https://ejournals.bib.uni-wuppertal.de/index.php/sws/article/view/683>.

## AlmrAjs

- Alotaibi, Rasmiah Falah. (2021). Academic Resilience and its Relationship to Self-Efficacy to Female Postgraduate Students (in Arabic). *Journal of education sohag UNV*, 2(87), 882-922.
- Ahmad, Alshayma Mahmoud, Shawkat , A 'watef Ibrahim, Muhammad, Huda Nasr.(2021). Social Media Addiction and its Relationship to Social Isolation in Adolescents (in Arabic). *Majallat Buhuth*, 1 (5), 136-162.
- Bani Mustafa, Manar Saeed, Nasiruddin, Hind. (2016). Levels of social support and its ability to predict levels of psychological stress among a sample of widowed mothers in Jordan (in Arabic). *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*, 14(3), 12-41.
- Daghyry, A 'ly. (2017). Addiction to Social Networks and Its Relationship to Feel of Psychological Loneliness Among Adolescents (in Arabic). *Arab Journal of science & Research Publishing*, 2 (1), 90-110.
- Humadi, Matter.(2018). Universities Youth and their Dependence on Social Media in Receiving Information: Survey study at the University of Tabuk, Saudi Arabia (in Arabic). [Master thesis, Middle East University]. Middle East University database.
- Khalyl, Aymn, Alkharyf, Fahad A 'bdulrahman. (2019). Social Networking and the Familial Muteness in the Saudi Society.A Field Study in Alhasa Province (The Eastern Region) (in Arabic). *The Scientific Journal of King Faisal University Humanities and Management Sciences*. 20 (2).227-240. <https://www.kfu.edu.sa/ar/departments/sjournal/pages/home.aspx>
- Khlywy, Asmā. (2017). Psychological Disorders Associated with the Use of Social Media Sites for University students (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences Qaza*. 25 (4), 61-101.
- Al- Mahmoodi, Mohammed Saran. (2019). *Research Methodology*, (In Arabic). (3rd ed). Educational Book House.
- Marakshy, Mrym. (2020). The use of social networks and its relationship to social support and social communication skills among adolescents (Facebook as Example) (in Arabic). [Doctoral Dissertation, Mohamed Khider biskra Université]. Mohamed Khider Université database.
- Al- Mahmoodi, Mohammed Saran. (2019). *Research Methodology*, (In Arabic). )3rd ed). Educational Book House.
- Al-Naṣir, Manal Muhammad Hamad. (2019). The role of social networking media in social and familial relations of the students of Saudi electronic university in Riyadh (in Arabic). *Journal of*

- Scientific Research in Education*, 2 (4), 241-291. From Shamaa Network. search.shamaa.org.
- Al- Rashdy, Faṭīma saḥāb. (2018). The perceived social support level among the students of the faculty of education at al-Qassim University in light of some demographical variables (*in Arabic*). *The Journal of the Arab American University*. 4 (2),136-157.
- Ramaḍan, Mīnwr. (2014). Factorial structure of the cognitive abilities test "CogAT" by using exploratory and confirmatory factor analysis (in Arabic). [Master thesis, Damascus University]. Shamaa Network.
- Salem, Nahed, El Shourbagi, Sahar, Bouazza, Abdel Majid. (2020). The Effect of Social Media in Values and Social Identity among Students in Secondary School in the Sultanate of Oman (*in Arabic*). *Journal of Arts and Social Sciences in Sultan Qaboos University*, 11 (2), 111-128.
- The General Authority for Statistics, Kingdom of Saudi Arabia. (2021). Saudi Youth Development Survey Bulletin. [https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/nshr\\_msh\\_tnmy\\_lshbb\\_lswdy\\_2019.pdf](https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/nshr_msh_tnmy_lshbb_lswdy_2019.pdf)
- The General Authority for Statistics, Kingdom of Saudi Arabia. (2021). Population by Gender , Age Groups and Nationality. Unified National Platform. (2021). Digital Empowerment and Inclusion. <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/digitalinclusion>